

رِسَالَةُ يُوحَنَّا الْأُولَى

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

رِسَالَةُ الْحَيَاةِ

ذَاكَ الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدْءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ وَرَأَيْنَاهُ بِأَعْيُنِنَا، وَنَظَرْنَاهُ، وَلَمَسْتُهُ أَيْدِينَا مِنْ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. ^٢ لِأَنَّ الْحَيَاةَ قَدْ أَظْهَرَتْ، وَنَحْنُ رَأَيْنَاهَا وَشَهِدْنَا، وَنُظْهِرُ لَكُمْ تِلْكَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ الَّتِي كَانَتْ مَعَ الْآبِ وَأَظْهَرَتْ لَنَا. ^٣ ذَاكَ الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُعَلِّمُهُ لَكُمْ، حَتَّى يَكُونَ لَكُمْ شَرِكَةً مَعَنَا. وَفِي الْحَقِيقَةِ شَرِكْتُنَا هِيَ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ نَكْتُبُهَا لَكُمْ حَتَّى يَكُونَ فَرِحُكُمْ كَامِلًا.

اِخْتِبَارُ النُّورِ

^٥ هَذِهِ هِيَ إِذَا الرِّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْنَا مِنْهَا وَنُعَلِّمُهَا لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ، وَلَيْسَ فِيهِ ظَلَامٌ أَبَدًا. ^٦ إِنْ قُلْنَا أَنْ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَحْنُ نَكْذِبُ وَلَا نَفْعَلُ الْحَقَّ. ^٧ وَكَيْنَ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ، كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، لَنَا شَرِكَةٌ بَعْضُنَا مَعَ بَعْضٍ. وَدَمَّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. ^٨ إِنْ قُلْنَا أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ، نَحْنُ نَخْدَعُ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. ^٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا، فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. ^{١٠} إِنْ قُلْنَا أَنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَاذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

يَا أَوْلَادِي الصِّغَارِ، هَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَكْتُبُهَا لَكُمْ حَتَّى لَا تَخْطِئُوا، لَكِنْ إِنْ أَخْطَأَ أَيُّ إِنْسَانٍ فَلَنَا مُحَامٍ مَعَ الْآبِ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ الْبَارُّ: ^٢ وَهُوَ ذَبِيحَةُ الْكُفَّارَةِ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا فَقَطْ، لَكِنْ أَيْضًا مِنْ أَجْلِ خَطَايَا الْعَالَمِ كُلِّهِ. ^٣ وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَعْرِفُهُ: إِنْ كُنَّا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ. ^٤ الَّذِي يَقُولُ: «أَنَا أَعْرِفُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ، وَالْحَقُّ لَيْسَ فِيهِ. ^٥ وَأَمَّا الَّذِي يَحْفَظُ كَلِمَتَهُ، فَفِيهِ فِي الْحَقِيقَةِ قَدْ كَمَلْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ: بِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ. ^٦ الَّذِي يَقُولُ أَنَّهُ تَابَتْ فِيهِ، يَبْنِغِي أَنْ يَسْأَلَكَ هُوَ أَيْضًا كَمَا سَأَلَكَ ذَاكَ.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ، أَنَا لَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ، تِلْكَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنْذُ الْبَدْءِ. الْوَصِيَّةُ الْقَدِيمَةُ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ. ^٨ أَنَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ ثَانِيَةً وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، الَّتِي هِيَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: الظَّلَامُ قَدْ زَالَ، وَالنُّورُ الْحَقِيقِيُّ يُشْرِقُ الْآنَ. ^٩ ذَلِكَ الَّذِي يَقُولُ أَنَّهُ فِي النُّورِ وَيَكْرَهُ أَحَاهُ، مَا يَزَالُ حَتَّى الْآنَ فِي الظَّلَامِ. ^{١٠} ذَلِكَ الَّذِي يُحِبُّ أَحَاهُ يَنْبُتُ فِي النُّورِ، وَلَا تُوَجَدُ أَيُّ فُرْصَةٍ تَعْتَرِي فِيهِ. ^{١١} الَّذِي يَكْرَهُ أَحَاهُ، فَهُوَ فِي الظَّلَامِ وَيَسْأَلُكَ فِي الظَّلَامِ، وَلَا يَعْرِفُ أَيَّنَ هُوَ ذَاهِبٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ الظَّلَامَ قَدْ أَعْمَى عِيُونَهُ. ^{١٢} أَنَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّعَارُ، لِأَنَّ خَطَايَاكُمْ قَدْ غُفِرَتْ لِأَجْلِ اسْمِهِ. ^{١٣} أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُوهُ، ذَلِكَ الَّذِي مِنَ الْبِدَايَةِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، أَيُّهَا السَّبَابُ، لِأَنَّكُمْ انْتَصَرْتُمْ عَلَى الشَّرِيرِ. أَنَا أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّعَارُ، لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. ^{١٤} كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ عَرَفْتُمُوهُ، ذَلِكَ الَّذِي مِنَ الْبِدَايَةِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا السَّبَابُ، لِأَنَّكُمْ أَقْوِيَاءُ وَكَلِمَةُ اللَّهِ ثَابِتَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ انْتَصَرْتُمْ عَلَى الشَّرِيرِ. ^{١٥} لَا تُحْبُوا الْعَالَمَ، وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ الْعَالَمَ، فَحَبَّةُ الْآبِ لَيْسَتْ فِيهِ. ^{١٦} لِأَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْأَعْيُنِ، وَغُرُورُ الْحَيَاةِ، لَيْسَتْ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. ^{١٧} وَالْعَالَمُ سَيَرُولٌ، مَعَ شَهْوَتِهِ. وَلَكِنَّ الَّذِي يَفْعَلُ إِرَادَةَ اللَّهِ يَنْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ. ^{١٨} أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّعَارُ، إِنَّهَا السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. وَكَمَا سَمِعْتُمْ: إِنَّهُ سَيَأْتِي ضِدُّ الْمَسِيحِ. فَحَتَّى الْآنَ هُنَاكَ كَثِيرُونَ هُمْ ضِدُّ الْمَسِيحِ. بِذَلِكَ نَعْرِفُ أَنَّهَا السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. ^{١٩} هُمْ خَرَجُوا مِنَّا، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. لِأَنَّهُمْ إِنْ كَانُوا مِنَّا، فَهُمْ كَانُوا سَيَكْمِلُونَ مَعَنَا. وَلَكِنْ هُمْ خَرَجُوا لِكَيْ يَظْهَرُوا أَنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا مِنَّا. ^{٢٠} وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مِسْحَةٌ مِنَ الْقُدُوسِ، وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ. ^{٢١} أَنَا لَا أَكْتُبُ لَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْرِفُونَهُ، وَأَنَّهُ لَا يُوجَدُ كَذِبٌ يَصْدُرُ مِنَ الْحَقِّ. ^{٢٢} مَنْ هُوَ الْكَاذِبُ سِوَى الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هُوَ ضِدُّ الْمَسِيحِ، ذَلِكَ الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. ^{٢٣} كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ، بِالْمِثْلِ لَيْسَ لَهُ الْآبُ. (لَكِنَّ) الَّذِي يَعْتَرِفُ بِالْإِبْنِ هُوَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا. ^{٢٤} فَلْيَبْقِ ذَلِكَ إِذَا ثَابِتًا فِيكُمْ: الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ. إِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدْءِ يَسْتَمِرُّ فِيكُمْ، أَنْتُمْ أَيْضًا سَتَسْتَمِرُّونَ فِي الْإِبْنِ وَفِي الْآبِ. ^{٢٥} وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا بِهِ: الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ^{٢٦} هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كَتَبْتُهَا لَكُمْ مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ يُعْرُونَكُمْ. وَلَكِنَّ الْمِسْحَةَ الَّتِي أَحَدْتُمُوهَا مِنْهُ تَبْقَى فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ لَا تَحْتَاجُونَ أَنْ يُعَلِّمَكُمْ أَيُّ إِنْسَانٍ. وَلَكِنْ كَمَا أَنَّ هَذِهِ الْمِسْحَةَ نَفْسَهَا تُعَلِّمُكُمْ كُلَّ الْأَشْيَاءِ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا، وَكَمَا عَلَّمْتُمْ: عَلَيَّكُمْ أَنْ تَتَّبِعُوا فِيهِ. ^{٢٨} فَالآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّعَارُ: اثْبُتُوا فِيهِ، حَتَّى عِنْدَمَا يَظْهَرُ، نَقْدِرُ

أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ، وَلَا نَخْزَى أَمَامَهُ عِنْدَ قُدُومِهِ.^{٢٩} إِنْ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ بَارٌّ، فَتَعْرِفُونَ أَنَّ كُلَّ مَنْ يَفْعَلُ الْبِرَّ هُوَ مَوْلُودٌ مِنْهُ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

الطَّاعَةُ وَالْمَحَبَّةُ

أَنْظُرُوا أَيَّ نَوْعٍ مِنَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَنْعَمَ بِهَا الْآبُ عَلَيْنَا، حَتَّى صِرْنَا نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! لِذَلِكَ لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ.^٢ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، نَحْنُ الْآنَ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَيْسَ وَاضِحًا لِحَدِّ الْآنَ مَاذَا سَنَكُونُ. وَلَكِنَّا نَعْلَمُ هَذَا: عِنْدَمَا سَيَطْهَرُ هُوَ، سَنَكُونُ نَحْنُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ.^٣ وَكُلُّ إِنْسَانٍ لَهُ هَذَا الرَّجَاءُ فِي نَفْسِهِ يَطْهَرُ نَفْسَهُ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ طَاهِرٌ.^٤ الَّذِي يُخْطِئُ، يُخْطِئُ أَيْضًا ضِدَّ الشَّرِيعَةِ، لِأَنَّ الْخَطِيئَةَ هِيَ تَعْدِي الشَّرِيعَةِ. وَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قَدْ أَظْهَرَ لِيُزِيلَ خَطَايَانَا، وَفِيهِ لَا تُوجَدُ خَطِيئَةٌ.^٥ الَّذِي يَنْبُتُ فِيهِ لَا يُخْطِئُ، الَّذِي يُخْطِئُ لَمْ يَرَهُ وَلَمْ يَعْرِفْهُ.^٦ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، لَا تَدْعُوا أَيَّ إِنْسَانٍ يَخْدَعُكُمْ. الَّذِي يَفْعَلُ الْبِرَّ هُوَ بَارٌّ، كَمَا أَنَّ ذَلِكَ هُوَ بَارٌّ.^٨ الَّذِي يُخْطِئُ هُوَ مِنْ إِبْلِيسَ، لِأَنَّ إِبْلِيسَ يُخْطِئُ مِنْذُ الْبِدَايَةِ. لِهَذَا الْقَصْدِ قَدْ أُعْلِنَ ابْنُ اللَّهِ: لِكَيْ يُحْطَمَ أَعْمَالُ إِبْلِيسَ.^٩ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، لِأَنَّ زَرْعَهُ يَبْقَى فِيهِ، وَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يُخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ.^{١٠} بِهِذَا يَطْهَرُ أَوْلَادُ اللَّهِ وَأَوْلَادُ إِبْلِيسَ: الَّذِي لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ هُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَحَاهُ.

الْمَحَبَّةُ بِالْعَمَلِ

^{١١} لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ الرَّسَالَةُ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبِدَايَةِ: أَنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا. وَلَيْسَ مِثْلَ قَائِلِينَ الَّذِي كَانَ مِنَ الشَّرِّيرِ وَقَتَلَ أَحَاهُ. وَلِمَاذَا قَتَلَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِّيرَةً، وَأَعْمَالُ أُخِيهِ بَارَّةً.^{١٣} لَا تَتَعَجَّبُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ إِنْ كَرِهْتُمْ الْعَالَمَ.^٤ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ قَدْ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ لِأَنَّنَا نُحِبُّ الْإِخْوَةَ. ذَلِكَ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَحَاهُ يَنْبُتُ فِي الْمَوْتِ.^٥ الَّذِي يَكْرَهُ أَحَاهُ هُوَ قَاتِلٌ. وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ لَا تُوجَدُ لِقَاتِلِ حَيَاةٍ أَبَدِيَّةً ثَابِتَةً فِيهِ.^٦ بِهِذَا نُدْرِكُ مَحَبَّةَ اللَّهِ: لِأَنَّهُ وَضَعَ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِنَا. وَنَحْنُ عَلَيْنَا أَنْ نَضَعَ حَيَاتِنَا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِنَا.^٧ وَ لَكِنَّ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ أُمَّتَعَةٌ هَذَا الْعَالَمِ، وَيَرَى أَحَاهُ فِي حَاجَةٍ

وَيُعَلِّقُ مَرَاجِمَهُ عَنْهُ، كَيْفَ تَسْكُنُ فِيهِ مَحَبَّةُ اللَّهِ؟

اخْتِيَارُ الْإِيمَانِ

١٨ يَا أَوْلَادِي الصِّغَارَ، دَعَوْنَا لَا نُحِبُّ بِكَلَامٍ وَلَا بِلِسَانٍ، وَلَكِنْ بِالْفِعْلِ وَالْحَقِّ! ١٩ وَبِهَذَا نَعْلَمُ أَنَّنا مِنَ الْحَقِّ، وَنُطْمِئِنُّ قُلُوبِنَا أَمَامَهُ. ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ قَلْبُنَا يُدِينُنَا، فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قَلْبِنَا، وَهُوَ يَعْرِفُ كُلَّ الْأَشْيَاءِ. ٢١ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ كَانَ قَلْبُنَا لَا يُدِينُنَا، فَإِنَّنا نَحْنُ لَنَا تَقَهُ تِجَاهَ اللَّهِ. ٢٢ وَكُلُّ مَا نَسْأَلُ، نَحْنُ نَأْخُذُهُ مِنْهُ، لِأَنَّنا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ وَنَفْعَلُ مَا هُوَ مُسِرٌّ فِي عَيْنِهِ. ٢٣ وَهَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ: أَنْ عَلَيْنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَنُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا كَمَا هُوَ أَوْصَانَا. ٢٤ الَّذِي يَحْفَظُ وَصَايَاهُ يَحْيَا فِيهِ، وَهُوَ فِيهِ. وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبُتُ فِيْنَا: بِرُوحِهِ الَّذِي أَعْطَاهُ لَنَا.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلِ افْحَصُوا الْأَرْوَاحَ إِنْ كَانَتْ مِنَ اللَّهِ، لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ دَجَالِينَ كَثِيرِينَ دَخَلُوا إِلَى الْعَالَمِ. ٢ بِهِذا نَعْرِفُ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْرِفُ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ هُوَ مِنَ اللَّهِ. ٣ وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَعْرِفُ أَنْ يَسُوعَ الْمَسِيحِ جَاءَ فِي الْجَسَدِ هُوَ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ، وَهَذَا هُوَ رُوحُ ضِدِّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ عَنْهُ أَنَّهُ سَيَأْتِي، وَحَتَّى الْآنَ هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْعَالَمِ. ٤ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، وَقَدْ انْتَصَرْتُمْ عَلَيْهِمْ. لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ هُوَ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. ٥ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، لِذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ كَمَا مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُهُمْ. ٦ نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، الَّذِي يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُنَا، الَّذِي لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُنَا. بِهِذا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الْخِدَاعِ.

مَصَدَّرُ الْمَحَبَّةِ

٧ أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، لِنُحِبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. ٨ الَّذِي لَا يُحِبُّ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. ٩ بِهِذا قَدْ أَظْهَرْتَ مَحَبَّةَ اللَّهِ تِجَاهَنَا: لِأَنَّهُ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْمَوْلُودَ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. ١٠ فِي هَذَا تَطْهَرُ

الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا أَحَبُّنَا لِلَّهِ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبُّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ لِيَكُونَ دَبِيحَةَ كَفَّارَةٍ لِخَطَايَانَا. ^{١١} أَيُّهَا الْأَحْبَاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحَبَّنَا، فَحَنُ أَيضًا يَجِبُ أَنْ نُحِبَّ بَعْضَنَا بَعْضًا. ^{١٢} أَلَا يُوْجَدُ إِنْسَانٌ قَدْ رَأَى اللَّهَ قَطُّ. إِنْ كُنَّا نُحِبُّ بَعْضَنَا بَعْضًا فَاللَّهُ حَيٌّ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ كَمَلَتْ فِيْنَا. ^{١٣} بِهِذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا نَحْيَا فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا: أَنَّهُ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ. ^{١٤} وَنَحْنُ رَأَيْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْأَبَ أَرْسَلَ ابْنَهُ لِيَكُونَ مُخْلِصَ الْعَالَمِ. ^{١٥} كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، اللَّهُ يَحْيَا فِيهِ، وَهُوَ فِي اللَّهِ. ^{١٦} وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا، وَصَدَّقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي أَحَبَّنَا بِهَا اللَّهُ. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَالَّذِي يَحْيَا فِي الْمَحَبَّةِ يَحْيَا فِي اللَّهِ، وَاللَّهُ فِيهِ. ^{١٧} الْهَذَا قَدْ كَمَلَتْ مَحَبَّتُنَا، حَتَّى يَكُونَ لَنَا جُرْأَةٌ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ، هَكَذَا نَحْنُ أَيضًا فِي هَذَا الْعَالَمِ. ^{١٨} أَلَا يُوْجَدُ خَوْفٌ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُحُ الْخَوْفَ خَارِجًا. لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ، وَالَّذِي يَخَافُ لَمْ يُكْمَلْ فِي الْمَحَبَّةِ. ^{١٩} نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحَبُّنَا أَوْلًا. ^{٢٠} إِنْ كَانَ أَيُّ رَجُلٍ يَقُولُ: «أَنَا أَحِبُّ اللَّهَ» وَهُوَ يَكْرَهُ أَخَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ. لِأَنَّ الَّذِي لَا يُحِبُّ أَخَاهُ الَّذِي يَرَاهُ، كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُحِبَّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَرَهُ؟ ^{٢١} وَهَذِهِ الْوَصِيَّةُ هِيَ لَنَا مِنْهُ: الَّذِي يُحِبُّ اللَّهَ، يُحِبُّ أَخَاهُ أَيضًا.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

الإيمان عن طريق الابن

كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ، هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الَّذِي وَلَدَ، يُحِبُّ أَيضًا الَّذِي وَلَدَ مِنْهُ. ^٢ بِهِذَا نَعْلَمُ أَنَّنَا نُحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: عِنْدَمَا نُحِبُّ اللَّهَ وَنَحْفَظُ وَصَايَاهُ. ^٣ لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ، وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ مُحْرَنَةً. ^٤ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ. وَهَذَا هُوَ الْإِنْتِصَارُ الَّذِي نَنْتَصِرُ بِهِ عَلَى الْعَالَمِ: إِيْمَانًا. ^٥ مَنْ هُوَ الَّذِي يَنْتَصِرُ عَلَى الْعَالَمِ، إِلَّا الَّذِي يَعْتَرِفُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟ ^٦ هَذَا هُوَ الَّذِي آتَى بِالْمَاءِ وَالدَّمِ: يَسُوعَ الْمَسِيحُ، لَيْسَ بِالْمَاءِ فَقَطُّ، بَلْ بِالْمَاءِ وَالدَّمِ. وَالرُّوحُ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ^٧ لِأَنَّ هُنَاكَ ثَلَاثَةٌ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ: الْأَبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ^٨ وَهُنَاكَ ثَلَاثَةٌ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالدَّمُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ مُتَّفِقُونَ فِي الْوَاحِدِ. ^٩ إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَعْظَمُ. وَهَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي شَهِدَ بِهَا عَنْ ابْنِهِ. ^{١٠} الَّذِي يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ، لَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. الَّذِي لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ فَقَدْ جَعَلَهُ كَاذِبًا، لِأَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ عَنْ ابْنِهِ. ^{١١} وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً،

وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. ^{١٢} الَّذِي لَهُ الْإِبْنُ، لَهُ حَيَاةٌ. وَالَّذِي لَيْسَ لَهُ الْإِبْنُ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ.

الْأَشْيَاءُ الْأَكِيدَةُ النَّاتِجَةُ عَنِ الْإِيمَانِ

^{١٣} هَذِهِ الْأَشْيَاءُ كَتَبْتُهَا إِلَيْكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَوَمَّنُونَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْرِفُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَلِكَيْ تَوَمَّنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. ^{١٤} وَهَذِهِ هِيَ النِّقَّةُ الَّتِي لَنَا فِيهِ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا أَيَّ شَيْءٍ حَسَبَ مَشِيئَتِهِ، فَهُوَ يَسْمَعُنَا. ^{١٥} وَإِنْ كُنَّا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَسْمَعُنَا فِي كُلِّ مَا نَطْلُبُ مِنْهُ، نَحْنُ إِنِذَا نَعْرِفُ أَنَّ الطَّلِبَاتِ الَّتِي اسْتَهَيْتَاهَا مِنْهُ هِيَ لَنَا. ^{١٦} إِنْ كَانَ أَيُّ إِنْسَانٍ يَرَى أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، فَلْيَطْلُبْ، وَهُوَ سَيُعْطِيهِ حَيَاةً لِلَّذِينَ لَا يُخْطُونَ إِلَى الْمَوْتِ. هُنَاكَ خَطِيئَةٌ لِلْمَوْتِ، أَنَا لَا أَقُولُ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَطْلُبَ عَنْهَا. ^{١٧} كُلُّ إِثْمٍ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَهُنَاكَ خَطِيئَةٌ لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ. ^{١٨} نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشِّرِيرُ لَا يَمْسُهُ. ^{١٩} وَنَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّنا مِنَ اللَّهِ، وَأَنَّ كُلَّ الْعَالَمِ هُوَ مُنْطَرِحٌ فِي الشِّرِيرِ. ^{٢٠} وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ آتَى وَأَعْطَانَا إِدْرَاكَ حَتَّى نَعْرِفَهُ، الَّذِي هُوَ حَقٌّ، وَنَحْنُ فِيهِ، ذَلِكَ الَّذِي هُوَ حَقٌّ، حَتَّى فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ، وَالْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ. ^{٢١} أَيُّهَا الْأَوْلَادُ الصِّغَارُ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَصْنَامِ. آمِينَ.